دور التدريب التحويلي في مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب من الجنسين بمنطقة أبيس الثامنة محافظة الإسكندرية

محمد جمال محمد عطوة[1]

الملخص العربي

أجرى هذا البحث بهدف دراسة كيفية مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب من الجنسين بقرى منطقة أبيس الثامنة في محافظة الإسكندرية من خلال التدريب التحويلي، وقد أشتمل هذا البحث على مصدرين رئيسين لجمع البيانات والمعلومات الخاصة به وهما المصادر الأولية (البيانات المتحصل عليها من خلال استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع الشباب من الجنسين والذين لا يعملون والمتدربين والمدربين والموظفين وأعضاء مجلس الإدارة بمركز شباب أبيس ٨، والمصادر الثانوية (المصادر التي تم من خلالها الحصول على بيانات ومعلومات عن الوضع الراهن لمركز التشغيل والتدريب التحويلي بمركز شباب أبيس ٨)، وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي (X2) لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابع اللابارومترية، وذلك من خلال استخدام برنامج الحاسب الآلي الإحصائي SPSS V.17 .

أسفرت أهم النتائج على ما يلي:

- أهم أسباب البطالة في مجتمع أبيس ٨ من وجهة نظر المبحوثين صعوبة المواصلات بالمنطقة بالإضافة إلى أنها منطقة منطرفة عن المدينة، وعدم وجود وظائف مشبعه بالقطاع الحكومي وانتشار الأمية ورغبة الشباب في الحصول على مرتبات مرتفعة بالرغم من عدم وجود المهارة والكفاءة اللازمة لذلك وعدم وجود تثبيت بأي عمل يمارسوه بالإضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى.
- أظهرت قيمة مربع كاي وجود علاقة معنوية بين الرغبة في التدريب وكل من نوع الجنس والمستوى التعليمي، في حين لم تكن هناك أي علاقة معنوية بين الرغبة في التدريب والسن وأيضاً الحالة الاجتماعية.
- أهم الدورات التي يرغب الشباب في الحصول عليها هي التدرب على إصلاح السيارات بأنواعه المختلفة ثم على الخياطة ثم على التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية والمخبوزات ثم على صيانة الحاسب الآلي ثم إصلاح أعطال الهواتف المحمولة بالإضافة إلى العيد من الدورات التي ترتبط لحد كبير بأنشطة الاقتصاد المنزلي في مجالاته المختلفة.
- أفاد المبحوثين بأهمية إنشاء مركز التشغيل بالمنطقة في الفترة الحالية وأن القائمين عليه يبذلوا جهد كبير من أجل نجاح مركز التشغيل، وأن المركز يوفر فرص عمل كثيرة، وأن المركز يوفر فرص تدريب مجانية في أربعة مجالات.
- أهم سلبيات المركز من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في بطء سرعة التشغيل وبعد أماكن التشغيل عن منطقة السكن في ظل صعوبة المواصلات وقلة عدد الورش التدريبية بالمركز وعدم وجود عقود تثبيت بالمصانع التي توفر فرص العمل.
- أهم المشاكل التي تقابل مدير وأعضاء مجلس الإدارة هي عدم التزام الشباب بفرص العمل التي يحصلون عليها من مركز التشغيل والرغبة في فرص أفضل كل فترة ثم عدم وجود حوافز أو مرتبات لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً لقوانين وزارة الشباب مما يجعل الأعضاء لا تتفرغ للعمل بالمركز ثم عدم رغبة المدربين المحترفين ذوي المستوى المتميز في الحضور لمركز التدريب لبعد المسافة وصعوبة الطرق والمواصلات.

المقدمة والمشكلة البحثية

البطالة ظاهرة وجدت في أغلب المجتمعات الإنسانية في السابق والحاضر، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة أو المشكلة بشكل أو آخر (محمد البكر: ٢٠٠٤)، وعند التعرض لظاهرة البطالة فأنه يجب أولاً الاتفاق على تعريف واضح لها حيث يعرفها كثير من الناس على أنها عدم امتهان أي مهنة وفي حقيقة الأمر هذا التعريف غير واضح وغير كامل، إذ لابد من إعطاء هذه الظاهرة حجمها الاقتصادي بعيداً عن التأويلات الشخصية (David:1999)، لذا يذكر رمزي زكي(١٩٩٧) أن تعريف البطالة الذي أوصت به منظمة العمل الدولية، ينص على أن العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة

---

[1] استاذ مساعد -قسم الاقتصاد المنزلي-كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث في ١٠ يناير ٢٠١٣، الموافقة على النشر في ٧ فبراير ٢٠١٣

بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه و يبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده.

وتعد قضية البطالة من إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم الدول العربية باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولعل أسوأ وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية هي تفاقم مشكلة البطالة أي التزايد المستمر المطرد في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه (زينب الخضيري: ٢٠١١).

وقد بلغت نسبة البطالة بمصر في عام ٢٠٠٣ حوالي ٩% من إجمالي قوة العمل، تنخفض إلى ٨,٩% بالحضر، وترتفع إلى ٩,٢% بالريف. وتبلغ نسبة البطالة بمحافظة الإسكندرية ٧,٣% ، وقد يرجع انخفاض نسبة البطالة بالإسكندرية عن محافظات أخرى كثيرة بمصر إلى انتشار الصناعة وخدمات السياحة والحرف، ومن المتوقع أن تزيد نسبة البطالة في المستقبل مما يتطلب أخذ ذلك في الاعتبار سواء من جانب الحكومة أو القطاع الخاص أو المجتمع المدني بهيئاته المختلفة (تقرير التنمية البشرية لجمهورية مصر العربية:٢٠٠٨).

ويرى مهدي القصاص (٢٠٠٧) أن البطالة تشكل تحدياً حقيقياً يواجه المجتمعات العربية بصفة عامة ومن أقوى التحديات التي تواجه التنمية البشرية في مصر بصفه خاصة حيث تشير نتائج الأبحاث إلى أن أهم القضايا التي يود الشباب مناقشتها في المجتمع المصري هي إيجاد فرصة عمل وذلك بنسبة ٦٧,٧% كما جاء في تقرير التنمية الإنسانية العربية عام ٢٠٠٢، ويرى شبل بدران(٢٠٠٢) أن البطالة تمثل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً على الأفراد والأسر، وعبئاً سياسياً على الحكومة، وغالبية الشباب الساحقة تأمل في تأمين وظيفة حكومية أولاً، ثم وظيفة لدى القطاع الخاص ثانياً، والقليل جداً منهم الذي يملك روح المبادرة والمبادأة لعمل حر يملكه ويتحمل مخاطرة، ولأن فرص التشغيل الحكومي تتقلص، والقطاع الخاص يبحث عن تقنيات ترفع مستوى جودة إنتاجيته أمام المنافسة وهي غالباً تقنيات كثيفة العمالة مما يحد أيضاً من فرص التشغيل الذاتي خشية المخاطرة، لذا فأن مشكلة التوظيف والتشغيل تتفاقم لتسفر البطالة عن التحدي الصعب أمام التنمية.

ويمثل تشغيل الشباب قضية ذات أولوية قصوى للحكومة المصرية، حيث تؤثر مشكلات التشغيل على الشباب من الجنسين بقدر متفاوت، وتظهر أهمية القطاع المدني الأهلي باعتباره قطاعاً ثالثاً يضاف لقطاعي الدولة والسوق في السعي إلى حل مشكلة البطالة(مهدي القصاص: ٢٠٠٧). ويرى إبراهيم البدوي ونورمان لويزا(٢٠٠٨) أن المنظمات غير الحكومية أصبح لها دور كبير في تشغيل الشباب وحل مشكلة البطالة في ظل غياب وتقلص دور المنظمات الحكومية في حل هذه المشكلة، ويرى مهدي القصاص (٢٠٠٧) أن العديد من المنظمات الخيرية والأهلية في مصر باتخاذ هذا الشكل من التدريب والتوظيف لمساعدة الشباب على توفير فرص عمل لهم ويعد التدريب التحويلي أحد الحلول التي لجأت لها الحكومة والعديد من الهيئات الخاصة والأهلية لمقاومة البطالة والقضاء عليها بصورة كبيرة حيث أنه على الرغم من أن الجيل الحالي من الشباب يعد الأفضل تعليماً إلا أن ذلك لم يترجم إلى فرص عمل أفضل، وفي الوقت ذاته يشكو أصحاب الأعمال أنهم يواجهون صعوبات في إيجاد العمال المؤهلين تأهيلاً جيداً، لذا فإن تحدى تشغيل الشباب في مصر لا يعني فقط توفير مزيد من فرص العمل، وإنما يتعلق الأمر أكثر بنوعية هذا العمل (الخطة القومية لتشغيل الشباب: ٢٠١٠)، حيث يرى محمد حسن وسايرس سلسلنبور(٢٠٠٨) أن مشكلة البطالة تكمن في عدم التطابق بين المهارات المعروضة من طالب العمل والمهارات المطلوبة في سوق العمل، لذا ظهرت أهمية التدريب التحويلي في محاولة التقليل من حجم مشكلة البطالة في مصر، حيث يرى محمد الحسيني (١٩٩٨) أن التدريب التحويلي يعتبر من أهم الموضوعات المطروحة في كثير من بلدان العالم باعتباره الوسيلة المناسبة لتنمية المهارات، أو إضافة مهارات جديدة للشباب والخريجين والعمالة الزائدة لتتناسب مع فرص العمل المتاحة وتكون قادرة على استيعاب التطورات السريعة والتكنولوجيات المتطورة، من أجل التخفيف من آثار مشكلة البطالة على المجتمعات.

وبذلك يمكن القول بأن التدريب التحويلي هو عملية إكساب مهارات ومعارف وسلوكيات للعمال سواء كانوا على رأس عملهم أو متعطلين عنه، وذلك لتأهيلهم للانتقال(التحول) من عمل لا يتقنون مهامه إلى عمل جديد إما في المجال نفسه، وهنا يصبح

التحول تحويل عمل، أو في مجال مهني آخر وهنا يصبح التحول تحويل مهني(أحمد مصطفى: ٢٠٠١).

ويبلغ عدد إجمالي عدد مراكز التدريب المهني والتحويلي على مستوى جمهورية مصر العربية ٧٢٢ مركزًا منها ٧٨ مركز بالإسكندرية، وتواجه مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتحويلي بالعديد من المعوقات منها عدم وجود نظام لتمويل مراكز التدريب بصفة منتظمة، وعدم وجود خطة اعلامية تهدف إلى التوعية بأهمية التدريب واجراءات الالتحاق بمراكز التدريب والمهن التي يتم التدريب عليها، وعدم ربط التدريب بمواقع الانتاج، وبعد مراكز التدريب عن محال اقامتهم، وعدم وجود تنسيق بين مراكز التدريب واحتياجات سوق العمل وكذلك بين الشركات وذلك لتحقيق تدريب فعلي على خطوط الانتاج لتخريج مهارات مطلوبة لسوق العمل وأخيراً التسرب من التدريب (مرسي مرسي:٢٠٠١).

ومما سبق فان مسكلة هذا البحث تتمثل فى التساؤلات التالية:

١- ما هى أهم مسببات ظاهرة البطالة بين الشباب فى منطقة ابيس؟

٢- ما هى الطرق والوسائل التى يمكن بها تقليل والحد من هذه الظاهرة ى منطقة ابيس ؟

٣- ما دور المنظمات المدنية والحكومية فى العمل على الحد من هذه الظاهرة ى منطقة ابيس؟

الأهمية البحثية:

تتمثل اهمية هذا البحث فيما تقدمه النتائج من بيانات واحصائيات قد تساعد المسئولين الحكومين وافراد المجتمع المدن ورحال الاعمال فى حصر معدلات البطالة واسبابها وطرق عالجتها لقطاع هام من المجتمع وهم فئة الشباب خاصة فى منطقة ابيس. كما تتمثل اهمية كذلك فى الاعتماد على النتائج المتحصل عليها فى دراسات مستقبلية فى هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية لدراسة كيفية مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب من الجنسين بقرى أبيس الثامنة بحي وسط وهي منطقة ريفية في محافظة الإسكندرية من خلال التدريب التحويلي وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لافراد العينة المبحوثة.

٢. التعرف على أسباب البطالة بين الشباب من الجنسين بالعينة المبحوثة.

٣. حصر الاحتياجات التدريبية المختلفة التي يرغب الشباب من الجنسين بالعينة المبحوثة.

٤. دراسة العلاقة الارتباطية بين كل من المتغير التابع (الاحتياج للتدريب التحويلي) والمتغيرات المستقلة المدروسة.

٥. دراسة حالة لنموذج مركز تدريب وتشغيل الشباب من الجنسين بمركز شباب أبيس ٨ لحل مشكلة البطالة من خلال:

أ. الأبعاد المرتبطة بالأنشطة التي تقدم بالمركز للحد من مشكلة البطالة بالمنطقة.

ب. مميزات وسلبيات المركز التدريبي من وجهة نظر المدربين والمتدربين وموظفي المركز التدريبي وأعضاء مجلس الإدارة.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية :

- **البطالة بين الشباب من الجنسين:** يقصد بها في هذا البحث جميع الشباب من الجنسين فوق سن ١٥ سنة الذين لا يعملون ويبحثون عن فرصة عمل مناسبة لإمكانياتهم ومهاراتهم المختلفة.
- **التدريب التحويلي:** يقصد به في هذا البحث إعادة تحويل فئة مؤهلة مسبقًا لوظائف لا يوجد عليها طلب في المؤسسة أو سوق العمل الحالي لتصبح قادرة على ممارسة مهنة أخرى تتطلبها المؤسسة أو سوق العمل.
- **الأنشطة التدريبية:** يقصد بها في هذا البحث الأنشطة المرتبطة بالتدريب التحويلي التي يتم التدرب عليها بالمركز التدريبي (الحياكة، التريكو، التطريز، التصنيع الغذائي، إصلاح الأجهزة المنزلية ، استخدام وصيانة الحاسب الآلي) بدون مقابل أو بأجر رمزي وذلك للمساعدة في إيجاد فرص عمل جديدة للشباب من الجنسين أو تشغيلهم لمواجهة مشكلة البطالة بالمنطقة.

جدول ١. توزيع المبحوثين بالوحدة الأولى من البحث وفقاً لقرى المنطقة

القرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	الإجمالي
العدد	١٥٨	٦٢	١٠٨	٨١	١١٠	١٠٠	١٠٢	٢٤٥	٧٨	١٥٩	٨٢	١٥٥	١٤٤٠
%	١١,٠	٤,٣	٧,٥	٥,٦	٧,٦	٦,٩	٧,١	١٧,٠	٥,٤	١١,٠	٥,٧	١٠,٨	١٠٠

ثانياً: منطقة البحث:

تقع قرى أبيس الثامنة في الجزء الغربي من حي وسط بمحافظة الإسكندرية، وتبلغ المساحة الكلية لحى وسط ٣٥ كم^2 وتشغل قرى أبيس الثامنة مساحة ١٢,٦ كم^2 أي بنسبة ٣٦% من المساحة الكلية للحى منها ٩,٧ كم^2 أراضي زراعية ٣,٤ كم^2 منطقة سكنية.

ثالثاً: الشاملة والعينة:

هناك فئتين بحثيتين بهذا البحث:

الفئة الأولى: وتتمثل شاملتها في جميع الشباب والشابات الذين لا يعملون في المنطقة (١٢ قرية) ويبلغ عددهم ١٤٤٠ (١٠١١ من الذكور و٤٢٩ من الإناث) بنسبة ٨,١% من جملة السكان، ويوضح جدول (١) توزيع هذه الشاملة على قرى منطقة البحث، وقد تم تجميع لبيانات من كافة أفرا هذه الشاملة، وذلك لتحقيق الأهداف الأربعة الأولى

الفئة الثانية: وتشمل أربعة فئات من المشاركين في برامج التدريب وهم المتدربين بالمركز التدريبي لمركز شباب أبيس ٨، والمدربين، والموظفين بالمركز التدريبي، وأعضاء مجلس إدارة مركز شباب أبيس ٨ المشرفين على المركز التدريبي، ويوضح جدول (٢) أعداد المبحوثين بهذه الفئة التي تم جمع البيانات منهم.

رابعاً: الحدود الزمنية للبحث:

تم تجميع البيانات خلال الفترة من شهر يناير إلى مايو ٢٠٠٩م.

خامساً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفي والتحليلي

سادساً: مصادر وأساليب جمع البيانات:

أشتمل البحث على مصدرين رئيسين لجمع البيانات والمعلومات الخاصة به وهما:

المصدر الأول: المصادر الأولية:

وهو البيانات المتحصل عليها من خلال استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع الشباب من الجنسين والذين لا يعملون وعددهم ١٤٤٠(استمارة البطالة)، والمتدربين والمدربين والموظفين وأعضاء مجلس الإدارة بمركز التدريب بمركز شباب أبيس ٨ وعددهم ١٧١.

أولاً: الاستبيان الخاص بالبطالة:

اشتمل الاستبيان الخاص بالبطالة علي المحاور التالية:

المحور الأول: تضمن الخصائص الشخصية والاجتماعية –حيث يحدد فيها نوع الجنس، والحالة الزواجية، والسن، والمستوى التعليمي والمهنة السابقة.

المحور الثاني: أهم أسباب مشكلة البطالة في المنطقة من وجهة نظر أفراد العينة.

جدول٢. توزيع المبحوثين بالفئة الثانية من مفردات البحث وفقاً لنوع الفئة

الفئة	إجمالي العدد بالمركز
	عدد
المتدربين بوحدة الحياكة	٦٠
المتدربين بوحدة التصنيع الغذائي	٦٠
المتدربين بوحدة إصلاح الأجهزة المنزلية	٣٥
المدربين	٣
الموظفين	٦
أعضاء مجلس الإدارة	٧

المحور الثالث: الرغبة في الاشتراك بالدورات التدريبية بالمركز وماهية الدورات التي يرغب في الاشتراك بها في حالة عدم اشتراكه من قبل - مميزات وسلبيات المركز التدريبي من وجهة نظرهم.

ثانياً: الاستبيان الخاص بمدربي ومتدربي وموظفي مركز التشغيل والتدريب التحويلي:

أشتمل الاستبيان بمدربي ومتدربي وموظفي المركز التشغيلي التدريبي على محور واحد فقط وهو أهم المميزات المشاكل التي تقابلهم لتنفيذ البرامج التدريبية وتشغيلهم.

ثالثاً: الاستبيان الخاص بأعضاء مجلس إدارة مركز الشباب:

أشتمل الاستبيان بأعضاء مجلس إدارة مركز الشباب محور واحد فقط وهو أهم المشاكل التي تقابلهم لتنفيذ البرامج التدريبية.

وقد تم صياغة العبارات التي تدور حول المحاور المختلفة لكل استبيان، وتم عرض العبارات على مجموعة من الأساتذة في مجال الإرشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي، وقد تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي عرضها المتخصصون وذلك بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبيانات المستخدمة وإبداء الرأي في مدى ملائمتها لأهداف البحث، وقد كان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات وإعادة تنظيم بعض البنود والتي روعيت أثناء كتابة الاستبيانات المستخدمة في صورتها النهائية.

المصدر الثاني: المصادر الثانوية:

وهي المصادر التي من خلالها الحصول على بيانات ومعلومات عن الوضع الراهن للمنطقة والمركز التدريبي المقام بمركز شباب أبيس٨ وهي كالتالي:

أولاً : بيانات مراكز معلومات التنمية المحلية ومراكز معلومات دعم واتخاذ القرار بحي وسط وبالمحافظة.

ثانياً: بيانات نتائج دراسة الصندوق المصري السويسري بأبيس ٨ وهي من أحدث النتائج المتوفرة عن المنطقة خلال عام ٢٠٠٨.

ثالثاً: بيانات تقرير التنمية البشرية لمحافظة الإسكندرية ٢٠٠٣وتقرير التنمية البشرية لجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨حيث تعد هذه البيانات من أحدث البيانات المتوافرة عن المحافظة من خلال الأمم المتحدة.

رابعاً: سجلات مركز التدريب التحويلي بمركز شباب أبيس٨ خلال عام ٢٠٠٩.

المعالجة الإحصائية:

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي، كما تم استخدام اختبار مربع كاي(X^2)لاختبار قوة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والتابع اللابارومترية،وذلك من خلال استخدام برنامج الحاسب الآلي الإحصائي SPSS V.17.

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية- الاقتصادية لعينة البطالة من الجنسين:

أظهرت النتائج بجدول(٣) أن نسبة الذكور ٧٠,٢% من حجم العينة بينما نسبة الإناث تمثل ٢٩,٨% من حجم العينة، وقد لوحظ أثناء جمع البيانات أن هناك العديد من النساء اللاتي لا يعملن ولكن رفضن اعتبارهن في حالة بطالة لأنهن لا يرغبن في العمل وأنهن يفضلن أن يكونوا ربات بيوت مما تسبب في انخفاض نسبة البطالة بين النساء في المنطقة وهو ما أكدته البيانات المتحصل عليها من مركز معلومات اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء عام ٢٠٠٩ بأنه بالنظر لسيدات مجتمع أبيس ٨ فأنه سنجد أن قرابة ٨٥% منهن ربات منزل وأن الـ١٥% الباقية تمتهن غالبيتهن بأعمال حرة أو كعاملات ببعض المصانع المجاورة للمنطقةونسبة صغيرة جداً في الأعمال المهنية، وتختلف هذه النتيجة مع تقرير التنمية البشرية عام ٢٠٠٧بمصر حيث ذكر ان نسبة البطالة ترتفع بين الإناث لتصل إلى ١٩,٨%، وبين الإناث الريفيات لتصل إلى ٢٦% وكذلك تقرير التنمية البشرية للإسكندرية عام ٢٠٠٣ حيث ترتفع نسبة البطالة بين الإناث إلى ١٢,٨%، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع الريفي لمنطقة أبيس٨ والتي تفضل فيه السيدات عدم العمل خارج المنزل والعمل كربة منزل.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً للجنس والسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي (ن=١٤٤٠)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
نوع الجنس			الحالة الاجتماعية		
ذكر	١٠١١	٧٠,٢	أعزب	١١٤٥	٧٩,٥
أنثى	٤٢٩	٢٩,٨	متزوج	٢٩٥	٢٠,٥
الإجمالي	١٤٤٠	١٠٠,٠	الإجمالي	١٤٤٠	١٠٠,٠
المستوى التعليمي					
أمي	٥٢٨	٤٠,٤	السن		
يقرأ ويكتب	١٩١	١٣,٣			
ابتدائي	١٧٧	١٢,٣			
إعدادي	١١٨	٨,٢	١٥ من ٢٤ سنة	٨٥٦	٥٩,٤
ثانوي	١٠	٠,٧	٢٥- ٣٤ سنة	٤١٢	٢٨,٦
دبلوم	٣٢٠	٢٢,٢	٣٥- ٤٤ سنة	١٥٤	١٠,٧
جامعي	٤٢	٢,٩	٤٥ سنة فأكثر	١٨	١,٣
الإجمالي	١٤٤٠	١٠٠,٠	الإجمالي	١٤٤٠	١٠٠,٠

وقد وجد من النتائج أن ٨٨% من العينة يقعن في الفئة العمرية المحصورة ما بين ١٥– ٣٤ سنة، كما يظهر من النتائج أن قرابة ٨٠% من العينة غير متزوج، وبالنظر إلى المستوى التعليمي للعينة نجد أن أكبر نسبة منهم لم يكن لديه مؤهل علمي حيث كان منهم ٤٠,٤% أمي و١٣,٣% يقرأ ويكتب، أي أن ٥٣,٧% ممن تم جمع البيانات منهم مؤهلين فقط للتدريب الحرفي والمهن الحرفية أو العمالة بأنواعها المختلفة في المصانع(نظافة– مناولة– تعبئة وتغليف)، وهذا يتفق مع ما ذكره عبد الرؤوف الضبع(١٩٩٠) من تدني المستوى التعليمي بين الباحثين عن عمل خلال السنوات الأخيرة، وتؤكده بيانات الجهـــاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ١٩٩٩ أن الأميون بجمهورية مصر العربية يشكلون نحو ٣٥,٦% بينما نسبة من يعرفون القراءة والكتابة فقط ١٨,٩% ومن يحملون الشهادة الابتدائية ٢,٦% ومن يحملون المؤهلات الأقل من المتوسطة ٣,٤ % وخريجي المعاهد المتوسطة٢٧,٧% أي ٦٠,٥% حصلوا علي مستوي تعليمي منخفض، مقابل٤,٢% من حملة المعاهد فوق المتوسطة و١٢,٢% من خريجي الجامعات و.٤% من حملة الماجستير والدكتـــوراه، والمحصلـــة أن قوة العمـــل في مصـــر تعاني من مستـــوي مهـــاري وتدريبـــي منخفض للغاية،كما يلاحظ أيضاً أن قرابة نصف العينة (٤٧,٣%) من المتعلمين وهو يتفق مع ما ذكرته أميمة جادو(٢٠٠١)وعبد الرحمن أحمد(٢٠٠٢) من أن بطالة المتعلمين أخذه في الازدياد خاصة بعد أن تراجعت الدولة عن ايجاد فرص عمل للحاصلين على مؤهلات عالية.

ثانياً: التعرف على أسباب البطالة بين الشباب من الجنسين:

لوحظ أنه عند سؤال أفراد العينة عن نوع العمل السابق الذي كانوا يمارسوه في الماضي أفاد ما يقرب من النصف(٥٢,٨%)أنهم لم يعملوا في السابق ولا يعملون حالياً أي أنهم في حالة بطالة فعلية، في حين أن باقي العينة(٤٧,٢%) تمارس أعمال مختلفة سواء في السابق أو الوقت الحالي(جدول-٤-)، وعند سؤال المبحوثين عن سبب اقتناعهم بأنهم في حالة بطالة بالرغم من وجود عمل لهم أفاد ٢٢,٤% بأن مهنة الفلاحة أو التجارة الحرة التي يمارسها مع والده وأخوته أنها ليست مهنة ولكنها جزء مكمل لحياته، لذا فأنه يتم قيده على أنه في حالة بطالة من وجهة نظر أهلة وهو مفهوم خاطئ لابد من مواجهته للوقوف على نسبة البطالة الفعلية بمجتمع أبيس وهو ما أكده عبد الرؤوف الضبع(١٩٩٠) في دراسته.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لنوع العمل السابق الـــذي كانوا يمتهنونه (ن=١٤٤٠)

نوع العمل السابق	عدد	%
لا يعمل	٧٦٠	٥٢,٨
عامل	١٥٣	١٠,٦
فلاح	٢٢٣	١٥,٥
حرفي	٩٨	٦,٨
أعمال يومية مؤقته	١٣٨	٩,٦
أعمال حرة	٢٧	١,٩
موظف	١١	٠,٨
سائق	٣٠	٢,١

وقد أظهرت نتائج جدول(٥) أن أسباب البطالة في مجتمع أبيس٨ من وجهة نظر المبحوثين يرجع إلى العديد من الأسباب حيث تعد صعوبة المواصلات بالمنطقة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انتشار البطالة بين الشباب حيث بلغت ٨٦,٧%، بالإضافة إلى بعد أبيس ٨ عن الطرق الرئيسية لمحافظة الإسكندرية حيث أنها منطقة متطرفة عن المدينة مما يزيد من صعوبة الانتقال وهو ما أكده ٦٥,١% من العينة وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة محمد البكر (٢٠٠٤) الذي وجد أن المناطق المتطرفة بالمملكة السعودية تنتشر بها البطالة عن المناطق المركزية، وقد أفاد ٦٢,٤% من أن عدم وجود وظائف مثبته بالقطاع الحكومي وما له من مميزات (إجازات- ضمان المرتب- انخفاض الجهد المبذول) يمثل أحد أهم أسباب انتشار البطالة بالمنطقة وهذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه دراسة عبير سعد (٢٠٠٤) وزينب أحمد (٢٠٠٨) وأحمد سلامة (٢٠٠٩) من أن الشباب يفضل الوظائف الحكومية لما لها من مميزات عديدة عن الوظائف الخاصة ولكنه بدأ يتجه للمشروعات الصغيرة لعدم توافر تلك الوظائف، كما أن انتشار الأمية وانخفاض المستوى التعليمي بالمنطقة يعد من أهم أسباب انتشار البطالة بالمنطقة (٤٧,٨%) وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره كل من عبد الرؤوف الضبع (١٩٩٠)وأميمةجادو(٢٠٠١)ومحمدالبكر(٢٠٠٤)ومحمد السرياني (٢٠٠٩)، وتعد زيادة السكان من أهم الأسباب أيضاً لانتشار البطالة ليس فقط بمنطقة أبيس بل على مستوى الجمهورية والدول العربية وهو ما أكدته نتائج دراسات سيف مطر وسامية كامل(١٩٨٩) ومنى الطحاوي(١٩٨٩) ومحمد شفيق (١٩٩٨) والتقرير العربي الاقتصادي الموحد(٢٠٠٤) وأحمدسلامة(٢٠٠٩) ومحمد السرياني(٢٠٠٩) وهي تتفق مع ما ذكره ٤٧,٨% من العينة، ومن الأسباب الهامة التي تؤدي إلى انتشار البطالة بين الشباب هو رغبتهم في الحصول على مرتبات مرتفعة بالرغم من عدم وجود المهارة والكفاءة اللازمة للحصول على تلك المرتبات (٤٢,٥%) وعدم وجود عقود عمل دائمة أو تثبيت بأي عمل يمارسوه (٣٨,٥%) وهو ما أكدته دراسة محمد العدوي (١٩٩٤) ودسوقي عبد الجليل(١٩٩٤) من وجود شكوى لمؤسسات الإنتاج والخدمات في السنوات الأخيرة من ضعف مستوى الراغبين في العمل بتلك المؤسسات وعدم اقتناعهم بالمرتبات المرصودة للوظائف المتقدم لها الراغبين في العمل كما أنهم يرغبون في التثبيت منذ التحاقهم بالمؤسسة الإنتاجية وهو ما يصعب تنفيذه كما يؤدي ذلك لانخفاض قيمة الأجور التي تمنح لهم ويتفق ذلك مع السبب الذي ذكره ٣٦,٧% من العينة وهو انخفاض قيمة الأجور السائدة بالمؤسسات الموجودة بالمنطقة والمناطق المحيطة(٣٦,٧%) مما يؤدي لعزوف الكثير من الشباب عن العمل بتلك المؤسسات، وقد ظهر في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة جديدة وهي اتجاه القطاع الخاص ومصانع المنطقة الحرة للعمالة الوافدة عن العمالة المحلية وهو ما أكده ٣٧,٩% ويعد هذا السبب من الأسباب الجديدة التي بدأت في الظهور بمصر والتي تزيد من حجم البطالة والتي تعاني منها العديد

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب البطالة من وجهة نظرهم (ن=١٤٤٠)

الأسباب	تكرار	%
صعوبة المواصلات بالمنطقة	١٢٤٨	٨٦,٧
بعد المسافة بين مقر عملهم والمدينة وقري أبيس ٨	٩٣٧	٦٥,١
انخفاض المستوى التعليمي للمنطقة	٩٣٣	٦٤,٨
عدم وجود وظائف مثبته بالقطاع الحكومي وما له من مميزات	٨٩٨	٦٢,٤
زيادة عدد السكان بالمنطقة وكذلك بالمحافظة	٦٨٩	٤٧,٨
الرغبة في الحصول على مرتبات مرتفعة بالرغم من عدم وجود المهارة والكفاءة اللازمة للحصول على تلك المرتبات.	٦١٢	٤٢,٥
عدم وجود عقود عمل دائمة أو تثبيت بأي عمل يمارسوه	٥٥٥	٣٨,٥
اتجاه القطاع الخاص ومصانع المنطقة الحرة للعمالة الوافدة عن العمالة المحلية	٥٤٦	٣٧,٩
انخفاض قيمة الأجور السائدة بأعمالهم	٥٢٨	٣٦,٧
طول مدة العمل التي يقضيها العامل بعمله مما لا تتيح له فرصة ممارسة أي عمل اجتماعي أو اقتصادي أخر	٤٨١	٣٣,٤
ارتفاع فوائد القروض الخاصة بإنشاء المشروعات الصغيرة	٤٣٦	٣٠,٣
عدم وجود رأس مال لعمل مشروع صغير	٣٥٤	٢٤,٦
إقبال المرأة على العمل	١٨٠	١٢,٥

من الدول العربية مثل ليبيا والسعودية والذي تؤكده دراسة أشرف ميلاد (٢٠٠٤) وعبير سعد (٢٠٠٤) ومحمد البكر (٢٠٠٤) وندى مسعود (٢٠٠٨)، ومن الأسباب الهامة التي تؤدي لزيادة انتشار البطالة بالمنطقة من وجهة نظر المبحوثين ارتفاع فوائد القروض الخاصة بإنشاء المشروعات الصغيرة (٣٠,٣%) وعدم وجود رأس مال لعمل مشروع صغير (٢٤,٦%) وهو يتفق مع ما ذكرته زينب أحمد (٢٠٠٨) من أن أهم المعوقات التي تعوق نمو المشروعات الصغيرة في مصر هو مجال التمويل وقلة السيولة والخوف من التعامل مع البنوك والقروض نظراً لارتفاع الفوائد والاجراءات البنكية.

ثالثاً: الاحتياجات التدريبية التي يرغب الشباب من الجنسين التدرب عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة:

عند سؤال المبحوثين عن مدى رغبتهم في الحصول على تدريب تحويلي أظهرت النتائج بجدول(٦) رغبة ٨٦,٩% من العينة في الحصول على تدريب تحويلي مع ملاحظة أن نسبة الإناث التي ترغبن في التدريب(٩٦,٣%) أكثر من الذكور(٨٢,٩%)، وبدراسة العلاقة بين الرغبة في التدريب ونوع الجنس أظهرت قيمة مربع كاي (٤٧,٣٠٥) وجود علاقة معنوية شديدة عند مستوى احتمالي ٠,٠٠١، وقد يرجع ذلك لطبيعة العادات والتقاليد بالمنطقة التي لا تفضل خروج المرأة للعمل خارج المنطقة وهذا أيضاً يتناسب مع طبيعة المنطقة الريفية التي لا زالت تتمسك بعدم خروج المرأة كثيراً من المنزل وهو يتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة Nansubuga (2004) ونهله موسى(٢٠٠٥)، ولرغبة الشباب في الحصول على عمل بصورة سريعة دون تدريب، كما توجد معنوية شديدة عند مستوى احتمالي ٠,٠٠١ بين الرغبة في التدريب والمستوى التعليمي (كا٢=٤٣,٩٥١)حيث نجد الفئات ذات المستوى التعليمي المنخفض(٧٦,٦% من الراغبين في التدريب) أكثر رغبة في الحصول على دورات التدريب التحويلي للحصول على فرصة عمل بالمصانع والشركات الموجودة بمنطقة برج العرب القريبة من المنطقة،

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً مدى رغبتهم في الحصول على تدريب تحويلي (ن=١٤٤٠)

الرغبة في التدريب	لا يرغب		يرغب		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	١٨٩	١٣,١	١٢٥١	٨٦,٩	١٤٤٠	١٠٠,٠
نوع الجنس						
ذكور	١٧٣	١٧,١	٨٣٨	٨٢,٩	١٠١١	٧٠,٢
إناث	١٦	٣,٧	٤١٣	٩٦,٣	٤٢٩	٢٩,٨
	كا٢ = ٤٧,٣٠٥ **		د= ١			
السن						
١٥ من ٢٤ سنة	٩٩	١١,٦	٧٥٧	٦٠,٥	٨٥٦	٥٩,٤
٢٥- ٣٤ سنة	٦٦	١٦,٠	٣٤٦	٢٧,٧	٤١٢	٢٨,٦
٣٥- ٤٤ سنة	٢٣	١٤,٩	١٣١	١٠,٥	١٥٤	١٠,٧
٤٥ سنة فأكثر	١	٥,٦	١٧	١,٤	١٨	١,٣
	كا٢ = ٦,٢٠٠		د= ٣			
الحالة الاجتماعية						
أعزب	١٥٠	١٣,١	٩٩٥	٨٦,٩	١١٤٥	٧٩,٥
متزوج	٣٩	١٣,٢	٢٥٦	٨٦,٨	٢٩٥	٢٠,٥
	كا٢ = ٠,٠٠٣		د= ١			
المستوى التعليمي						
أمي	٦٨	١٤,١	٥١٤	٨٨,٣	٥٢٨	٤٠,٤
يقرأ ويكتب	٢٧	٨,٥	١٦٤	٨٥,٩	١٩١	١٣,٣
ابتدائي	١٥	٦,٨	١٦٢	٩١,٥	١٧٧	١٢,٣
إعدادي	٨	٢٠,٠	١١٠	٩٣,٢	١١٨	٨,٢
ثانوي	٢	١٥,٩	٨	٨٠,٠	١٠	٠,٧
دبلوم	٥١	١٥,٩	٢٦٩	٨٤,١	٣٢٠	٢٢,٢
جامعي	١٨	٤٢,٩	٢٤	٥٧,١	٤٢	٢,٩
	كا٢ = ٤٣,٩٥١ **		د= ٦			

وهذا يعد مؤشر لزيادة البطالة بين ذوي المستوى التعليمي المرتفع خلال الفترة القادمة رغبة منهم في العمل في نفس مجال تعليمهم وهو ما لا يستوعبه السوق المحلي ويتفق هذا مع ما ذكرته أميمة حادو (٢٠٠١)من هناك مفارقات بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية فبينما أشارت الدراسات الأجنبية إلى أن احتمالية التعطل علن العمل تقل كلما زاد مستوى التعليم وأن نسبة البطالة تصل إلى أقل معدلاتها بين الجامعيين فأنه على العكس من ذلك في مصر فنسبة البطالة بين المتعلمين أخذه في الارتفاع أكثر منها بين الأميين وقليلي القدر من التعليم وهو ما أكده عبد الرحمن أحمد(٢٠٠٢)في دراسته أيضاً، في حين لم تكن هناك أي علاقة معنوية بين الرغبة في التدريب والسن وأيضاً الحالة الاجتماعية وذلك لأن معظم العينة غير متزوجة (أعزب) وغالبية العينة في نفس المرحلة العمرية تقريباً التي ترغب في التدريب والبحث عن عمل.

وعند سؤال الشباب من الجنسين الذين يرغبون في الحصول على تدريب تحويلي عن نوعية التدريب التحويلي الذي يرغبوا في الحصول عليه أسفرت نتائج الدراسة كما هو موضح بجدول(٧) عن احتلال التدريب التحويلي الخاص بالتدرب على إصلاح السيارات بأنواعه المختلفة(سمكرة- ميكانيكا-دوكو- ديزل) المرتبة الأولى (٣٦,٣%) جميعهم من الذكور وتمثل نسبتهم ٥١,٧% من الذكور وهي نسبة تناسب اختيارات الراغبين في التدريب مع مؤهلاتهم العلمية حيث نجد أن نسبة الأميين ومن يقرأ ويكتب قرابة ٥٣,٧% ممن تم جمع البيانات منهم، كذلك تركيز جميع الإناث(١٠٠%) على التدرب على الخياطة سواء بهدف العمل في مصانع النسيج أو ممارسة مهنة الخياطة بالمنزل أو لخياطة الملابس لأهل البيت مما يوفر من أحد بنود الحياة المعيشية للأسرة، بالإضافة إلى نسبة من الذكور (٨,٥%) للرغبة في العمل بمصانع النسيج والملابس بالمنطقة الحرة، كما يظهر من النتائج وجود بعض الاحتياجات التدريبية التي قام الشباب باختيارها تتناسب مع متطلبات العصر الحالي والمتمثلة في التدريب على صيانة الحاسب الآلي(٢٣,١%) وإصلاح أعطال الهواتف المحمولة (١٣,٨%) وتركيب وإصلاح الدشات (١١,٥%)، بالإضافة إلى وجود بعض الاحتياجات التدريبية التي تتناسب مع طبيعة المنطقة الزراعية والمتمثلة في التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية والمخبوزات (٢٩,٥%)، ووجود بعض أنواع البرامج التدريبية التي قامت باختيارها الإناث تحتاج إلى مهارة فنية بسيطة وتدريب بسيط ولا تحتاج إلى تكلفة كبيرة وتدر دخل جيد على الفرد الذي ينتجها مثل إنتاج دبابيس الطرح المصنوعة من عجينة السوراميك (٩,٤%) وورد الزينة المنتج من قشرة الخشب(٠,٤%)، كما لوحظ وجود بعض الاحتياجات التدريبية التي تحتاج لمهارة عالية ووقت كبير لإتقانها مثل أعمال النحارة (٢,٥%) والذي أنفرد بها الذكور وكراسي البامبو (٦,٨%) والتي أشترك فيها الذكور والإناث رغبة منهم في إنتاج هذه الكراسي لتسويقها خلال الفترة الصيفية بالمحافظة، وأخيراً وجود بعض البرامج التدريبية التي تتناسب مع طبيعة المنطقة الزراعية ومع ذلك تم اختيارها بصورة منخفضة مثل إنتاج أعلاف الحيوانات المختلفة (١,٧%)، وتربية النحل (٢,٦%) واختفاء بعض التدريبات التي يحتاجها المجتمع مثل التدريب على تركيب وصيانة أجهزة التبريد والتكييف وأعمال الخراطة مما يتطلب الأمر توعية الشباب بأهمية هذه الحرف والمردود المالي المتحصل عليها في حالة درجة إتقانها بصورة جيدة.

رابعاً: الأبعاد المرتبطة بالأنشطة التي تقدم بالمركز للحد من مشكلة البطالة بالمنطقة:

عند سؤال المبحوثين عن مصدر سماعهم عن مركز التدريب التحويلي والخدمات التي يقدمها أظهرت النتائج بجدول (٨) أن غالبية المبحوثين في قرى أبيس ٨ (٦٣,٩٪) قد سمعوا عنه من المركز وخاصة المبحوثن الموجودون بقرية أبيس ٨ الرئيسية التي يقع بها المركز بالإضافة للقرى المجاورة مباشرة، وتشير هذه النتائج إلى مدى فاعلية مركز الشباب في النشر والدعاية للمركز التدريبي، ويتفق هذا مع ما ذكرته دراسة كمله موسى (٢٠٠٥) من أن أحد عوامل فشل كثير من المنظمات الأهلية يرجع إلى قصور برامج الدعوة والإعلام عن تلك الورش التدريبية بالصورة المناسبة، كما قرابة ربع العينة (٢٢,٩%) قد سمعوا عن المركز التدريبي خلال دراسة الصندوق المصري السويسري التي كانت تهدف لإنشاء هذا المركز.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً نوعية التدريب التحويلي الذي يرغبوا في الحصول عليه

نوعية التدريب	ذكور ن=١٠١١		إناث ن=٤٢٩		المجموع ن=١٤٤٠	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
إصلاح السيارات	٥٢٣	٥١,٧	–	–	٥٢٣	٣٦,٣
الخياطة	٨٦	٨,٥	٤٢٩	١٠٠,٠	٥١٥	٣٥,٨
التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية والمخبوزات	١٢٤	١٢,٣	٣٠١	٧٠,٢	٤٢٥	٢٩,٥
صيانة الحاسب الآلي	٢٩٨	٢٩,٥	٣٥	٨,٢	٣٣٣	٢٣,١
إصلاح أعطال الهواتف المحمولة (الموبيلات)	١٩٩	١٩,٧	–	–	١٩٩	١٣,٨
تركيب وإصلاح الدشات	١٦٥	١٦,٣	–	–	١٦٥	١١,٥
إنتاج دبابيس الطرح المصنوعة من عجينة السيراميك	–	–	١٣٦	٣١,٧	١٣٦	٩,٤
أعمال التريكو	١٠٢	١٠,١	–	–	١٠٢	٧,١
كراسي البامبو	٤٨	٤,٧	٥٠	١١,٧	٩٨	٦,٨
تربية النحل	٣٠	٣,٠	٨	١,٩	٣٨	٢,٦
أعمال النحارة	٣٠	٣,٠	–	–	٣٦	٢,٥
تصليح أجهزة كهربائية	٣٠	٣,٠	–	–	٣٠	٢,١
إنتاج أعلاف الحيوانات المختلفة	٢٤	٢,٤	–	–	٢٤	١,٧
ورد الزينة من قشرة الخشب	–	–	٦	١,٤	٦	٠,٤

وعند سؤال المبحوثين عن الوحدات التدريبية والتشغيلية الموجودة بالمركز والتي تعمل على الحد من مشكلة البطالة أفاد الجميع(١٠٠,٠%) على وجود مركز تشغيل للشباب داخل مركز الشباب ممول من الصندوق المصري السويسري يتم تقديم الأوراق الخاصة بكل فرد به للبحث له عن فرصة عمل، كذلك وجود ٤ ورش تدريبية في مجال التصنيع الغذائي والحياكة والحاسب الآلي وصيانة المحمول، وهذه النتائج تدل على الجهد المبذول من مسئولي مركز الشباب في الدعاية عن مركز التشغيل والتدريب التحويلي.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لمصدر السماع عن مركز التشغيل والتدريب التحويلي (ن=١٤٤٠)

مصدر السماع	عدد	٪
دراسة الصندوق المصري السويسري	٣٣٠	٢٢,٩
الأصدقاء	١٦٥	١١,٥
الجيران	٣٦	٢,٥
الأقارب	١٠	٠,٧

وقد أظهرت النتائج بجدول(٩) أن الجميع(١٠٠,٠%) أفاد بأهمية إنشاء مركز التشغيل بالمنطقة في الفترة الحالية وأن القائمين على العمل بمركز الشباب يبذلوا جهد كبير من أجل نجاح مركز التشغيل (٧٩,٥%)، وأن المركز يوفر فرص عمل كثيرة (٧٩,٥%)، وأخيراً المركز يوفر فرص تدريب مجانية في أربعة مجالات (١٧,٦%) وتعد هذه المميزات مؤشر هام لتركيز العينة على مركز التشغيل أكثر من مركز التدريب التحويلي للرغبة في العمل بسرعة وبطريقة مباشرة دون تدريب مما يتطلب مجهود كبير من المسئولين بمركز الشباب لتوعية الشباب بأهمية التدريب التحويلي لخلق فرص عمل جديدة لهم.

وبالنظر لأهم سلبيات المركز من وجهة نظر المبحوثين أظهرت النتائج بجدول (٩) أنها تتمثل في بطء سرعة التشغيل (٨٦,٩%) وبعد أماكن التشغيل عن منطقة السكن (مصانع برج العرب والمنطقة الحرة) في ظل صعوبة المواصلات(٨٤,٩%) وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة محمد البكر (٢٠٠٤) كما سبق ذكره والذي أكد على أن المناطق المتطرفة وصعوبة المواصلات تعد من أهم أسباب انتشار البطالة بين الشباب، كما أن قلة عدد الورش التدريبية بالمركز وضرورة التوسع في إنشاء تلك الورش(٦٩,٥%) تعد من سلبيات المركز من وجهة نظر المبحوثين وهو ما يؤكد عليه مرسي مرسي (٢٠٠١) من ضرورة التوسع في إنشاء الورش التدريبية التحويلية والتنوع فيها لتلبية الرغبات والميول المختلفة للشباب، ومن أهم سلبيات المركز من وجهة نظر المبحوثين ضعف المقابل المادي لمعظم فرص العمل التي يقدمها مركز التشغيل(٣٤,٦%)، وعدم وجود عقود تثبيت بالمصانع التي توفر فرص العمل(١٦,٤%)

جدول٩. توزيع المبحوثين وفقاً لمميزات وسلبيات مركز التشغيل والتدريب التحويلي (ن= ١٤٤٠)

الخصائص	تكرار	٪
المميزات		
المركز من أهم المشاريع التي تمت في المنطقة خلال الفترة الحالية	١٤٤٠	١٠٠,٠
القائمين على العمل بمركز الشباب يبذلوا جهد كبير من أجل نجاح مركز التشغيل	١١٤٥	٧٩,٥
المركز يوفر فرص عمل كثيرة	٩٠١	٦٢,٦
المركز يوفر فرص تدريب مجانية في أربعة مجالات فقط	٢٥٤	١٧,٦
السلبيات		
بطء سرعة التشغيل	١٢٥٢	٨٦,٩
بعد أماكن التشغيل عن منطقة السكن (مصانع برج العرب والمنطقة الحرة) في ظل صعوبة المواصلات	١٢٢٢	٨٤,٩
قلة عدد الورش التدريبية وضرورة التوسع في إنشاء تلك الورش	١٠٠١	٦٩,٥
ضعف المقابل المادي لمعظم فرص العمل التي يقدمها مركز التشغيل	٤٩٨	٣٤,٦
عدم وجود عقود تثبيت بالمصانع التي توفر فرص العمل.	٢٣٦	١٦,٤

وتتفق تلك النتيجتان مع ما أكدته دراسة محمد العدوي (١٩٩٤) ودسوقي عبد الجليل(١٩٩٤) من عدم اقتناع الشباب بالمرتبات المرصودة للوظائف المتقدم لها الراغبين في العمل بالرغم من عدم وجود خبرات كافيه لديهم كما أنهم يرغبون في التثبيت منذ التحاقهم بالمؤسسة الإنتاجية.

مميزات وسلبيات المركز التدريبي من وجهة نظر المدربين والمتدربين وموظفي المركز التدريبي وأعضاء مجلس الإدارة:

أظهرت النتائج بجدول(١٠) أن ٤,١% من المبحوثين قد حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحياكة جميعهن من النساء، وأيضاً ٤,١% من العينة قد حصلوا على دورات في مجال التصنيع الغذائي بمثل الذكور منهم ٣٣,٣ % والإناث ٦٦,٧ %، كما أن ٢,٤% قد حصلوا على دورات تدريبية في مجال إصلاح الهواتف المحمولة جميعهم من الذكور، في حين لم يحصل أي فرد من العينة على دورات في مجال الحاسب الآلي خلال فترة البحث.

وقد أظهرت النتائج بجدول(١١) أن من أهم مميزات مركز التدريب التحويلي من وجهة نظر جميع المبحوثين المتدربين بالمركز في وقت إجراء البحث(١٠٠%) هو أن الورش التدريبية مزودة بجميع الأجهزة والأدوات المطلوبة للتدريب و مناسبة المكان من حيث الجلوس والتهوية والمدربين منتظمين في المواعيد وعلى قدر من الكفاءة، كما أن المركز يساعد على فتح أبواب رزق جديدة من خلال تشغيل المتدربين بعد انتهاء التدريب في كل من متدربي الحياكة(٧٥,٠%) ومتدربي التصنيع الغذائي (٢٦,٧%) وكذلك ٥٨,٣% من متربي التصنيع الغذائي، في حين أجمع جميع متدربي إصلاح الهواتف المحمولة على أنه يفتح لنا أبواب رزق جديدة من خلال عمل مشروع صغير، ويلي تلك المميزات في الأهمية بقية المميزات الواردة في الجدول.

في حين اقتصرت سلبيات مركز التدريب التحويلي من وجهة نظر المبحوثين على أربعة سلبيات فقط أتفق جميعهم (١٠٠,٠%) على سببين رئيسين هما عدم وجود قروض ذات فوائد صغيرة تمنح من خلال المركز وهو ما أكد، وأيضاً استياء الجميع من البدء في تنفيذ الدورات التدريبية التي ستتم بالمركز بداية من الدورات القادمة بمقابل مادي، حيث ستنتهي المنحة المقدمة من الصندوق المصري السويسري لتقديم الدورات التدريبية بدون مقابل ، ويعد هذا مؤشر

جدول١٠. التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لنوع البرامج التي حصلن عليها من المركز التدريبي

أنواع البرامج	ذكور		إناث		الإجمالي	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الحياكة	٦٠	١٠٠,٠	-	-	٦٠	٤,١
التصنيع الغذائي	٢٠	٣٣,٣	٤٠	٦٦,٧	٦٠	٤,١
إصلاح الهواتف المحمولة	٣٥	١٠٠,٠	-	-	٣٥	٢,٤
الحاسب الآلي	-	-	-	-	-	-

جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقاً لمميزات مركز التدريب التحويلي

المميزات	الحياكة ن = ٦٠		التصنيع الغذائي ن = ٦٠		إصلاح الهواتف المحمولة ن = ٣٥	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
الورش التدريبية مزودة بجميع الأجهزة والأدوات المطلوبة للتدريب	٦٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٥	١٠٠,٠
المكان مناسب من حيث الجلوس والتهوية	٦٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٥	١٠٠,٠
المدربين منتظمين في المواعيد وعلى قدر من الكفاءة	٦٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٥	١٠٠,٠
يفتح لنا أبواب رزق جديدة من خلال التشغيل بعد انتهاء التدريب	٤٥	٧٥,٠	١٦	٢٦,٧	–	–
يفتح لنا أبواب رزق جديدة من خلال عمل مشروع صغير	١٥	٢٥,٠	٣٥	٥٨,٣	٣٥	١٠٠,٠
قرب المركز التدريبي من مقر السكن	٤٣	٧١,٧	٣٣	٥٥,٠	١٥	٤٢,٩
لا نعيبي بمشكلة ترك الأطفال لحين الانتهاء من الدرس	١٥	٢٥,٠	١٢	٢٠,٠	–	–

هام لفشل المركز في إدارته للمنحة حيث كان من الضروري الاستفادة من المنحة بصورة تمكن المركز من الاستمرار في تقديم الدورات بدون مقابل، كما أتفق معظم العينة كما هو موضح بجدول (١٢) على سلبية عدم التشغيل مباشرة بعد انتهاء التدريب وقد اقتصرت سلبية بعد أماكن التشغيل عن منطقة السكن (مصانع برج العرب والمنطقة الحرة) في ظل صعوبة المواصلات على مجموعتي الحياكة والتصنيع الغذائي حيث أنعما المجموعتان التي يتم توفير فرص عمل من خلال تدريبهما.

وللوقوف على مدى مناسبة خصائص الدورات التي تقدم من خلال مركز التدريب التحويلي حتى يمكن تقييم مدى مناسبتها للمتدربين، أفادت معظم العينة أن المدى الزمني للبرامج التدريبية الثلاثة التصنيع الغذائي وإصلاح الهواتف المحمولة والحياكة (٩١,٧% و٨٠,٠% و٨٠,٠% على التوالي) بالمركز مناسبة ، كما ذكرت معظم العينة للبرامج التدريبية الثلاثة التصنيع الغذائي وإصلاح الهواتف المحمولة والحياكة أن عدد مرات الحضور خلال الأسبوع كافية (٨٣,٣% و٦٥,٧% و٥٠,٠% على التوالي) في حين ذكرت ٦,٧% فقط من عينة متدربي الحياكة أنها غير كافية، وأخيراً أشارت أكثر من نصف العينة أن أسلوب التدريب المتبع للبرامج التدريبية الثلاثة التصنيع الغذائي وإصلاح الهواتف المحمولة والحياكة (٦٣,٣% و٦٢,٩% و٦٠,٠% على التوالي) في المركز سهل ويشجع على التعلم في حين أشار ١٧,١% فقط من عينة متدربي إصلاح الهواتف المحمولة لصعوبة التدريب (جدول -١٣-).

ومن منطلق مناسبة خصائص البرامج التدريبية التابعة لمركز شباب أبيس ٨ ، أصبح من الضروري معرفة درجة استفادة المبحوثين من هذه البرامج، وقد أفادت غالبية العينة في البرامج التدريبية الثلاثة التصنيع الغذائي وإصلاح الهواتف المحمولة والحياكة (٨٦,٧% و٨٢,٩% و٧٥,٠% على التوالي) أن درجة الاستفادة كانت كبيرة والباقي درجة استفادتهم كانت لحد ما، في حين لم يذكر أي فرد من العينة أن درجة الاستفادة ضعيفة (جدول - ١٤-)، وهو ما يعد مؤشر جيد لمدى نجاح هذه البرامج التدريبية مما يترتب عليه محاولة تعميم هذا الأسلوب مع المنظمات الأهلية المختلفة التي تهتم بالتدريب المهني والتشغيل معاً.

جدول١٢. توزيع المبحوثات وفقاً لسلبيات مركز التدريب التحويلي

السلبيات	الحياكة ن = ٦٠		التصنيع الغذائي ن = ٦٠		إصلاح الهواتف المحمولة ن = ٣٥	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
عدم وجود قروض ذات فوائد صغيرة تمنح من خلال المركز	٦٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٥	١٠٠,٠
الدورات التدريبية التي ستتم بالمركز بداية العام الجديد بمقابل مادي	٦٠	١٠٠,٠	٦٠	١٠٠,٠	٣٥	١٠٠,٠
عدم التشغيل مباشرة بعد انتهاء التدريب	٤٥	٧٥,٠	٣٥	٥٨,٣	٣٥	١٠٠,٠
أماكن التشغيل بعيدة عن منطقة السكن في ظل صعوبة المواصلات	٢٥	٤١,٧	١٥	٢٥,٠	–	–

جدول ١٣. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائص برنامج التدريب التحويلي بالمركز

الخصائص	الحياكة ن = ٦٠		التصنيع الغذائي ن = ٦٠		إصلاح الهواتف المحمولة ن = ٣٥	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
المدى الزمني						
طويل	١	١,٧	٢	٣,٣	-	-
قصير	١١	١٨,٣	٣	٥,٠	٧	٢٠,٠
مناسب	٤٨	٨٠,٠	٥٥	٩١,٧	٢٨	٨٠,٠
عدد المرات كافي						
نعم	٣٠	٥٠,٠	٥٠	٨٣,٣	٢٣	٦٥,٧
لا	٤	٦,٧	-	-	-	-
لحد ما	٢٦	٤٣,٣	١٠	١٦,٧	١٢	٣٤,٣
درجة سهولة البرنامج						
سهل	٣٦	٦٠,٠	٣٨	٦٣,٣	٢٢	٦٢,٩
لحد ما	٢٤	٤٠,٠	٢٢	٣٦,٧	٧	٢٠,٠
صعب	-	-	-	-	٦	١٧,١

جدول١٤. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الاستفادة من برامج محو الأمية المرتبطة بالمهارات اليدوية

درجة الإستفادة	الحياكة ن = ٦٠		التصنيع الغذائي ن = ٦٠		إصلاح الهواتف المحمولة ن = ٣٥	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
كبيرة	٤٥	٧٥,٠	٥٢	٨٦,٧	٢٩	٨٢,٩
لحد ما	١٥	٢٥,٠	٨	١٣,٣	٦	١٧,١
ضعيفة	-	-	-	-	-	-

وعند التعرض لمميزات التدريب بمركز التدريب التحويلي من وجهة نظر المدربين بالمركز ، أشارت نتائج جدول (١٥) إلى اتفاق المدربين الثلاثة على ترتيب المميزات تنازلياً وفقاً لدرجة أهميتها من وجهة نظرهم، حيث جاء في المرتبة الأولى والثانية في المجالات الثلاثة الحصول على المرتب بصورة دورية ومنتظمة في نهاية كل دورة وهو ما يعد مؤشر هام لضمان نجاح المركز، ثم الإعدادات والتجهيزات معدة بصورة جيدة لأماكن التدريب مما يساعد على تنفيذ الأنشطة التدريبية بصورة جيدة، ثم أتفق مدربي التصنيع الغذائي وإصلاح الهواتف المحمولة على أن ثقة المتدربين في المدرب تأتي في المرتبة الثالثة، في حين رأي مدرب الحياكة أن ربط التدريب بالشغل يشجع المتدربين على الإقبال الكبير للتدريب يأتي في المرتبة الثالثة، وأخيراً رفض مدرب إصلاح الهواتف المحمولة على تصنيف ميزة ربط التدريب بالشغل حيث أنها غير موجودة في برنامج التدريب الخاص به.

وقد كانت أهم المشاكل التي تقابل المدربين بالمركز متمثلة في مشكلتين رئيسيتين فقط هما صعوبة الوصول للمركز التدريبي بمركز شباب أبيس ٨ نتيجة بعد المسافة، وصعوبة المواصلات وسوء الطريق حيث أنهم ليسوا من سكان منطقة أبيس ٨.

عند التعرض لمميزات مركز التشغيل والتدريب التحويلي بمركز شباب أبيس ٨ من وجهة نظر الموظفين بالمركز، اتفق الموظفين على ترتيب المميزات تنازلياً وفقاً لدرجة أهميتها من وجهة نظرهم، حيث جاء في المرتبة الأولى الحصول على المرتب بصورة دورية ومنتظمة في نهاية كل شهر وهي تتفق مع نتائج المدربين الثلاثة، وهو ما يعد مؤشر هام لضمان نجاح المركز، وقد جاء في المرتبة الثانية أن العمل بالمركز فتح لنا أبواب رزق جديدة حيث أنهم لم يكن يعملون خلال الفترة التي سبقت افتتاح المركز، ثم جاء في المرتبة الثالثة وجود دليل إرشادي لمراكز التدريب ومصانع الإسكندرية معد من قبل الصندوق المصري السويسري سهل من عملية الاتصال بالمراكز لعقد اتفاقيات وتوفير مدربين وكذلك سهولة الاتصال بالمصانع لمعرفة احتياجاتهم من العمالة المختلفة لمحاولة توفير فرص عمل للشباب المنطقة بالإضافة إلى باقي المميزات الموضحة بجدول (١٦).

جدول١٥. مميزات التدريب بمركز شباب أبيس ٨ من وجهة نظر المدربين مرتبة تنازلياً

المميزات	الحياكة	التصنيع الغذائي	إصلاح الهواتف المحمولة
الحصول على المرتب بصورة دورية ومنتظمة في نهاية كل دورة	١	١	١
أماكن التدريب معدة ومجهزة بصورة جيدة للتدريب	٢	٢	٢
ثقة المتدربين في المدرب	٤	٣	٣
ربط التدريب بالشغل يشجع المتدربين على الإقبال الكبير للتدريب	٣	٤	-

جدول١٦. مميزات مركز التشغيل والتدريب التحويلي بمركز شباب أبيس ٨ من وجهة نظر الموظفين بالمركز مرتبة تنازلياً

المميزات	الترتيب
الحصول على المرتب بصورة دورية ومنتظمة في نهاية كل شهر	١
العمل بالمركز فتح لنا أبواب رزق جديدة	٢
وجود دليل إرشادي لمراكز التدريب ومصانع الإسكندرية معد من قبل الصندوق المصري السويسري سهل من عملية الاتصال	٣
العمل بالمركز فتح لنا مجال خبرات جديدة من خلال الدورات التدريبية التي حصلوا عليها من الصندوق المصري السويسري قبل البدء في العمل	٤
سهولة الوصول لموقع المركز	٥

وقد انحصرت أهم المشاكل التي تقابل الموظفين بالمركز في مشكلتين فقط هما مشكلة عدم وجود عقود لمدة طويلة مع المركز تشعر الموظف بالقلق حيث أن مدة العقد سنتان فقط ، ومشكلة طول المدة الزمنية المخصص للعمل حيث أن العمل على فترتان فترة صباحية من ٩صباحاً حتى الواحدة ظهراً والفترة الثانية من السادسة مساءاً حتى الثامنة مساءاً لتلقى طلبات التشغيل والحصول على دورات تدريبية.

وبناءاً على النتائج السابقة والتي تشير إلى مدى نجاح مركز التشغيل في العمل خلال الفترة الحالية، والتي تشير أيضاً إلى وجود بعض المشاكل التي قد تؤثر على أنشطة المركز، فكان لا بد من الوقوف على أهم المشاكل التي تقابل مدير المركز وأعضاء مجلس الإدارة حتى يمكن الوصول لبعض الحلول التي تساعد على استمرار المركز في أنشطته، وقد أظهرت النتائج بجدول(١٧) أن أهم المشكلات التي تقابل مدير المركز وأعضاء مجلس الإدارة بعد الاتفاق عليها معاً (٧ أعضاء) تمثلت في المرتبة الأولى بعدم التزام الشباب بفرص العمل التي يحصلون عليها من مركز التشغيل والرغبة في فرص أفضل كل فترة مما يمثل عبء على المركز في البحث عن أكثر من فرصة عمل لكل فرد، ثم جاء في المرتبة الثانية عدم وجود حوافز أو مرتبات لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً لقوانين وزارة الشباب مما يجعل الأعضاء لا تتفرغ للعمل بالمركز حيث يعملون خلال الفترة الصباحية ويتابعون العمل بمركز الشباب خلال الترة المسائية فقط، وتعد عدم رغبة المدربين المحترفين ذوي المستوى المتميز في الحضور لمركز التدريب لبعد المسافة وصعوبة الطرق والمواصلات من أهم المشاكل التي تقابل مجلس الإدارة وتأتي في المرتبة الثالثة مما يعيق العمل بصورة مستمرة ومنتظمة في عملية التدريب التحويلي، وأخيراً عدم رغبة جمعيات مستثمري رجال الأعمال بالإسكندرية في التعاون مع المركز والأخذ بتوصياته وخاصة فيما يخص قيمة الأجور وعدد ساعات العمل التي تنفر الشباب من العمل في تلك المصانع وكذلك عدم رغبتهم في إعطاء أي بيانات عن فرص العمل المطلوبة لديهم مما يعيق العمل مع تلك الجمعيات.

جدول١٧. المشاكل التي تقابل مركز تنمية مهارات المرأة من وجهة نظر مديرين مركزي المهارات مرتبة تنازلياً

المشاكل	الترتيب
عدم التزام الشباب بفرص العمل التي يحصلون عليها من مركز التشغيل والرغبة في فرص أفضل كل فترة مما يمثل عبء على المركز	١
عدم وجود حوافز أو مرتبات لأعضاء مجلس الإدارة وفقا لقوانين وزارة الشباب	٢
عدم رغبة المدربين المحترفين ذوي المستوى المتميز في الحضور لمركز التدريب لبعد المسافة وصعوبة الطرق والمواصلات	٣
عدم رغبة جمعيات مستثمري رجال الأعمال بالإسكندرية في التعاون مع المركز والأخذ بتوصياته	٤

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة بالبحث فأنه يمكن تقسيم التوصيات إلى فئات وهي:

أ- توصيات تتعلق بالمتدربين:

١- محاولة إيجاد فرص عمل لكل متدرب منذ بداية التدريب حتى يعمل مباشرة بعد انتهاء التدريب ويكون حافزاً له لمواصلة التدريب من خلال ربط تلك المراكز بالمصانع.

٢- نشر ثقافة العمل بأجور منخفضة في بداية العمل لحين الحصول على الخبرة الكافية ثم التدرج في ارتفاع الأجور بما يتناسب مع تطور الخبرة.

٣- العمل على توفير مشروع قروض ميسرة للمتدربين الراغبين في عمل مشروعات صغيرة مرتبطة بالتدريب التحويلي الذي يحصلون عليه من المركز.

ب- توصيات تتعلق بالمدربين:

وضع حوافز مادية للمدربين تشجعهم على الاستمرار في التدريب سواء كان ذلك من خلال إعطاء مكافآت إضافية للمدربين أو توفير سيارة لنقلهم لبعد المسافة وسوء الطرق والمواصلات.

ج- توصيات تتعلق بمركز التشغيل والتدريب:

١- التوسع في إنشاء مراكز التشغيل والتدريب التحويلي بمراكز الشباب لا نتشار مراكز الشباب على مستوى الجمهورية لما له من تأثير في حل مشكلة البطالة.

٢- تدريب أعضاء مجلس إدارة مراكز الشباب التي تنشأ مثل هذه المراكز ورفع قدراتها على كيفية التعامل مع الهيئات والمنظمات المختلفة من أجل دعم أنشطة المركز بصورة مستمرة .

٣- الإعلان والدعاية لمثل هذه المراكز من خلال وسائل الإعلام المختلفة لإظهار نقاط القوة لهذه المراكز وبالتالي جذب العديد من الشباب لها.

٤- نشر مفهوم مراكز التشغيل والتدريب ودراسته بصورة متعمقة بين طلاب الجامعات والدبلومات حتى يكونوا نواة لنشر وإنشاء هذه الفكرة عند التخرج.

د- توصيات تتعلق بالاقتصاد المنزلي:

١- إنشاء قاعدة بيانات لمراكز التدريب التحويلي والمصانع التي ترتبط أنشطتها بمجالات الاقتصاد المنزلي (حياكة – تصنيع غذائي – صيانة وإصلاح أجهزة منزلية) في محافظة الإسكندرية والتعاون معها في إجراء التدريب التحويلي للراغبين فيه.

٢- عمل ندوات توعية عن أهمية التدريب التحويلي في حياتنا العملية لطلاب الجامعة، وكذلك دورات تدريب تحويلي مرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي لطلاب الجامعة خلال العطلة الصيفية باشتراكات رمزية.

٣- ربط الطلاب خلال التدريب العملي لمقررات الاقتصاد المنزلي بالمصانع التي لها علاقة بمجالات الاقتصاد المنزلي.

المراجع

إبراهيم البدوي ونورمان لويزا (٢٠٠٨): الأنشطة الاقتصادية غير المنظمة والتشغيل في الدول العربية - المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية - القاهرة -جمهورية مصر العربية - ١٧-١٨ مارس.

أحمد سلامة (٢٠٠٩): وسائل مكافحة البطالة في المملكة العربية السعودية - الإلكترونية الاقتصادية - العدد ٥٧٨٧ – أغسطس – www.aleqt.com/2009/08/15/article_262926.html

أحمد مصطفى(٢٠٠١): دراسة حالة : التجربة الأردنية في مجال التدريب التحويلي- منظمة العمل العربية - مكتب العمل العربي- مايو.

أشرف عبد الهادي ميلاد (٢٠٠٤): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية- دراسة ميدانية لعينة من شباب شعبية البطنان بشرق ليبيا – رسالة ماجستير - قسم الدراسات الانسانية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد (٢٠٠٤): جامعة الدول العربية.

الخطة القومية لتشغيل الشباب (٢٠١٠): وزارة القوى العاملة والهجرة – منظمة العمل الدولية لشمال أفريقيا.

أميمة منير عبد الحميد جادو (٢٠٠١): أزمة البطالة بين المتعلمين في مصر وسبل مواجهتها– مؤتمر الأزمة التعليمية – كلية التجارة – جامعة القاهرة.

تقرير التنمية البشرية العربية (٢٠٠٩): تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي–المكتب الإقليمي للدول العربية.

تقرير التنمية البشرية لجمهورية مصر العربية (٢٠٠٨): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي– المكتب الإقليمي للدول العربية.

تقرير التنمية البشرية لمحافظة الإسكندرية (٢٠٠٣): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي– المكتب الإقليمي للدول العربية.

دسوقي عبد الجليل (١٩٩٤): التدريب التحويلي لاستراتيجية محلية لمواجهة فائض خريجي النظام التعليمي– مؤتمر قضايا الشباب في المجتمع المصري المعاصر – معهد التخطيط القومي – القاهرة – ٢٦–٢٨ أبريل.

رمزي زكي (١٩٩٧): الاقتصاد السياسي للبطالة – مجلة عالم المعرفة – العدد٢٢٦ – الكويت–أكتوبر.

زينب إبراهيم الخضيري (٢٠١١): البطالة السافرة نشر في موقع رسالة الجامعة في ١٨ مارس ٢٠١٢ rs.ksu.edu.sa/65874.html!

زينب محمد أحمد (٢٠٠٨): المشروعات الصغيرة للشباب ودورها في الحد من مشكلة البطالة – دراسة ميدانية على عينة من شباب القاهرة الكبرى – رسالة ماجستير – كلية الآداب – جامعة عين شمس.

سيف الإسلام مطر وسامية كامل(١٩٨٩): التعليم وسوق العمل وبطالة المتعلمين – المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد – البطالة في مصر – جامعة القاهرة.

شبل بدران (٢٠٠٢): التعليم والبطالة – الإسكندرية – دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن يسري أحمد (٢٠٠٢): قضايا اقتصادية معاصرة – الدار الجامعية– الإسكندرية.

عبد الرؤوف الضبع (١٩٩٠): ظاهرة البطالة وأثرها على الأسرة – دراسة بميدانية مقارنة بين الريف والحضر على عينة من خريجي المدارس الفنية المتوسطة والجامعات في الريف والحضر – المؤتمر العلمي الثالث– الأسرة المصرية الواقع والمتطلبات– ج٢– المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بالتعاون مع وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا – القاهرة.

عبير محمد سعد (٢٠٠٤): ظاهرة البطالة والإخلال بحق العمل في المجتمع العربي–مجلة شؤون عربية– مجلد ١١٩.

محمد أحمد العدوي (١٩٩٤): ظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات– عوامل أدت إلى ظهورها وكيف يمكن مواجهتها –مجلة التربية والتنمية– السنة الثالثة –العدد ٥– يناير – القاهرة.

محمد حسن وسايرس سلسلبنور (٢٠٠٨): ضغوط سوق العمل في مصر: تفسير استمرار ارتفاع معدل البطالة – المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية – ١٧–١٨ مارس – القاهرة – مصر.

محمد شفيق (١٩٩٨): السكان والتنمية: القضايا والمشكلات – المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية.

محمد عبد السلام الحسيني (١٩٩٨): التدريب التحويلي وتأثيره على التشغيل– منظمة العمل العربية –مكتب العمل العربي – مايو.

محمد عبد الله البكر (٢٠٠٤): أثر البطالة في البناء الاجتماعي: دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية – مجلة العلوم الاجتماعية – المجلد ٣٢– العدد ٢ –جامعة الكويت

محمد محود السرياني (٢٠٠٩): البطالة في الأردن – مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية – المجلد الأول – العدد الأول – يناير.

مرسي إبراهيم مرسي (٢٠٠١): واقع التعليم الفني والتدريب المهني في مصر– مؤتمر تنمية الموارد البشرية والتدريب – تونس.

منى الطحاوي (١٩٨٩): تحليل ظاهرة البطالة بين المتعلمين في مصر – المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد – البطالة في مصر – جامعة القاهرة.

مهدي محمد القصاص (٢٠٠٧): عمل الشباب في ظل العولمة: دراسة ميدانية– المؤتمر الثاني لعمادة البحث العلمي حول الوطن العربي وتحديات العولمة – جامعة إربد الأهلية –الأردن –٢٥–٢٦ أبريل.

Anheier Helmut K. and Salamon L. M. (1997): The Civil Society Sector – Journal of Society – vol. 34 – No. 2 – January – pp 62-63.

David Begg (1999): Macroéconomie – Dunod - 2e edition – Paris- pp:213-214

Nansubuga, Agnes (2004): Women's Adult Education - A fundamental tool for empowerment-www.ed.gov/about/offices/list/ovae/pi/AdultEd/index.html - 52k.

نجلة سمير السيد موسى (٢٠٠٥): دراسة تقويمية لجهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة الإسكندرية منذ ١٩٩٤ وحتى الآن- رسالة ماجستير- قسم أصول التربية - كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

SUMMARY

Role of Transformative Training for Facing Unemployment Problem among Youth in Apis Eighth Area, Alexandria

Mohamed Gamal Mohamed Atwa

This research was conducted in order to study how to deal with the problem of unemployment among young people of both sexes villages Apis eighth in Alexandria through transformative training which plays home economics major role in, has included this research on exporters presidents to collect data and information on its two primary sources (data obtained through the use of the questionnaire personal interviews with young men and women who do not work, trainees and trainers, staff and board members Youth Center Apis 8, and secondary sources (sources through which to obtain data and information on the current situation of the Centre for Employment and Training transformational Youth Center Apis 8), has data were treated statistically using percentages, was also used chi square test to test the strength of the relationship between some of the independent variables and the non-Parametric's, and through the use of statistical computer program SPSS V.17.

Resulted in the most important results as follows:

-The most important causes of unemployment in the community of Apis 8 of the point of view of respondents difficult transportation in the region as well as they radicalized and from the city, and the lack of jobs Proven government sector and the spread of literacy and the desire of young people to get salaries high in spite of the lack of skill and competence to do so and there is no install any work exercised as well as many other reasons.

-showed the value of chi square and a strong correlation between the desire to training and all of gender, educational level, while there was no significant relationship between the desire to training, age and also the social situation.

- The most important courses they wish young people to get it is to practice on auto repair various types and then on the sewing and then the food processing of agricultural products, baked goods, and then the computer maintenance and repair breakdowns mobile phones in addition to the Feast of the courses that are related to a large extent the activities of home economics in the fields different.

- According to respondents of the importance of establishing a center operating in the region in the current period and those who support it make a great effort for the success of the operating center, and the center provides many job opportunities, and that the center provides free training opportunities in four areas.

- The most important downsides center from the point of view of the respondents are in a slow operating speed and operating after places for the residential area in the light of the difficulty of transportation and the small number of training workshops Center and the absence of contracts to install factories that provide jobs.

- The most important problems that corresponds director and board members The lack of commitment youth employment opportunities they get from the center of operation and willingness better opportunities of each period and then the lack of incentives or salaries for members of the Board of Directors in accordance with the laws of the Ministry of Youth, which makes members do not devote themselves to work place and then unwillingness professional coaches with outstanding level in the audience for the training center to the distance and the difficulty of Roads and Transport.